الـمـلـخـــــص الـعـربـى

تعد جراحة تصليح الفتق الأربى من أكثر العمليات الجراحية شيوعا ، ومنذ وصف العالم باسينى لطريقته فى تصليح الفتق الأربى عام 1887 وقد حدث تطور كبير فى مثل هذه الجراحة ؛ توج هذا التطور ادخال الشبكة الترقيعية ، والطفرة الهائلة فى جراحة المناظير.

ولتقدير نسبة النجاح فى جراحات تصليح الفتق الأربى يتم الاعتماد على :

(1) نسبة حالات الفتق الأربى المرتجع.
(2) الألم الحاد و المزمن بعد الجراحة.
(3) مدة فترة النقاهة .
(4) نوع التخدير.
(5) خطورة المضاعفات.
(6) التكلفة المادية.

وعلى الرغم من هذا التطور الكبير وظهور الطرق والتقنيات الحديثة الا أنه لا يمكن الجزم بأن هناك طريقة تتفوق على الأخرى ، فلكل ايجابياته وسلبياته ولايزال العلماء عاكفين على البحث عن الأفضل .

معظم الجراحين يفضل استخدام الشبكة فى تصليح الفتق الأربى بغض النظر عن الطريقة المستخدمة ، وتعد شبكة البرولين من أفضل الأنواع الا أن لها بعض المشاكل الناجمة عن كونها جسم غريب يوضع داخل جسد الأنسان مما دفع بالعلماء الى التطوير والتحديث واكتشاف بدائل لشبكة البرولين .

وتهدف هذه الدراسة الى صياغة نظرة عامة عن الوضع الحالى لجراحة تصليح الفتق الأربى وتسليط الضوء على نقاط الجدل والخلاف ، ومحاولة لتوضيح بعض الأبحاث الجديدة والتى من خلالها يمكن أن نستنتج الاتجاهات المستقبلية الممكنة فى هذا المجال .